

ما معنى كما تدين تدان ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل البر لا يبلى والذنب لا ينسى والديان لا يموت. اعمل ما شئت كما تدين تدان. يقول او قفتني هذه الكلمات هل من اذنب الذنب - 00:00:00 هل اطفاله يفعلون مثله؟ بمعنى انا ارتكبت معصية او خطيئة لم تضر احد ولكنها تظرني لوحدي هل يفعلونها مثل ابني؟ الحمد لله وبعد الجواب المتقرر عند العلماء بالاجماع ان الجزاء من جنس العمل - 00:00:20

وقول القائل كما تدين تدان هذا صحيح باعتبار المعنى ولكنه لا يصح مرفوعاً للنبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ بعينه فقولهم كما تدين تدان وقولهم الجزاء من جنس العمل. هذه حكمة بليغة قد دلت عليها الا أدلة الكثيرة - 00:00:43 من الكتاب والسنة كقول الله عز وجل جزاء وفاقا. هذا في الشر وفي قول الله عز وجل جزاء الاحسان الا الاحسان وهذا في الخير وقد قال ابن القيم رحمه الله تعالى في مفتاح دار السعادة لقد تظاهرت ادلة الشرع والقدر على ان الجزاء من جنس العمل - 00:01:06

ويرى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال البر لا يبلى والاثم لا يموت فكن كما شئت. فكم تدين تدان ولكنه حديث كما ذكرت لا يصح مرفوعاً للنبي صلى الله عليه - 00:01:36 عليه وسلم وقد ثبت عن عن الامام ما لـك بن دينار انه قال مكتوب في التوراة كما تدين تدان. وكما تزرع تحصد وهي قاعدة عظيمة مطردة في جميع الاحوال. الا ترى الى قول الله عز وجل عن المنافقين - 00:01:56

وقد عاقبهم بجنس ما اذنبوا وارتكبوا في قول الله تبارك وتعالى واذا لقوا الذين امنوا اذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون فقال الله يستهزئ بهم. اذا الجزاء من جنس العمل - 00:02:22 الا ترى الى قوله صلى الله عز وجل الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون من سخر الله منهم. اذا الجزاء من جنس العمل. هذا من باب المقابلة. وكذلك قول الله عز وجل نسوا الله - 00:02:40

وقول الله عز وجل والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله اي مجازاة على السيء في اخذهم اموال الناس بآيديهم. فناسب ان يقطع ما استعانا به في ذلك. لأن الجزاء من جنس العمل. وفي الصحيحين - 00:03:00 يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يا ابن ادم انفق اتفق عليك. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من سأل الناس اموالهم تكثرا فانما يسأل جمرا فليس تقل او ليست كثرة. بل قال الله عز وجل - 00:03:20

لوفوا بعهدي اوفوا بعهدهم وقال الله عز وجل اذكروني اذكريكم. والآيات في هذه في تصحيح هذه القاعدة العظيمة كثيرة جدا. فالانسان كما يفعله بواليه سيفعله اولاده به اذا لم يحدث توبة - 00:03:40

نصوها عن حقوقه لوالديه. فجميع ما يفعله الانسان بواليه من الحقوق فإنه سيراه في اخلاق اولاده الا اذا تاب الى الله عز وجل توبة صادقة مستجمعة لشروط قبولها. فمن تاب من الذنب فكم لا ذنب - 00:04:00 فكم لا ذنب له والله اعلم - 00:04:20